



2015-11-5

مسودة

توصيات المنتدى

الرابع لرجال الأعمال للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

لل قمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

(الرياض - مجلس الغرف السعودية: 8-9/11/2015)

نحن رجال الأعمال في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المشاركون في الملتقى الرابع لأصحاب الأعمال في الدول العربية وأمريكا الجنوبية المنعقد يومي 8-9/11/2015 بالرياض بالمملكة العربية السعودية نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الملكي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية على المبادرة باحتضان فعاليات هذا المنتدى الهام.

فمنذ لقاءنا الأول والثاني والثالث على هامش القمة الاولى والقمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في برازيليا عام 2005 والدوحة في عام 2009، والقمة الثالثة في جمهورية البيرو عام 2012 شهدت العلاقات بين دول الاقليمين نقلة نوعية في مجالات التعاون المختلفة وخاصة مجال التعاون الاقتصادي حيث انعقد اجتماعين لوزراء الاقتصاد الاول في كيتو وصدر عنه "اعلان كيتو" الذي أكد على ضرورة تشجيع التجارة والاستثمار بين المنطقتين. كما انعقد الاجتماع الثاني في الرباط وصدر عنه "إعلان الرباط"، والذي أكد على تعزيز الإطار المؤسسي لتنمية التعاون الاقتصادي بين المجموعتين وذلك بإحداث آليات مشتركة لبلورة مشاريع تجسد على أرض الواقع أهداف التعاون في العديد من القطاعات ذات الأولوية، وسينعقد الاجتماع الثالث في جمهورية بوليفيا متعددة القوميات في عام 2016. وينعقد المنتدى الرابع لرجال الأعمال وسط الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وأزمة الغذاء وأزمة الطاقة وأزمة التغير المناخي. وعلى الرغم من أنها نشأت خارج إقليمينا، لكنها تؤثر سلبا على اقتصاداتنا ويتطلب معالجتها تعزيز الجهود بين الاقليمين لمواجهتها.

وتناول جدول أعمال المنتدى عدد من الموضوعات الهامة حول العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية ألقت الضوء على ما يلي: (1) استراتيجيات التعاون والتكامل بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في الأنشطة الاقتصادية المختلفة (نقل، تجارة، سياحة، زراعة.... الخ) (2) دور النقل البحري والخدمات اللوجستية مع استعراض الصعوبات والمقترحات (3) السياحة والخدمات المالية (4) التجارب الناجحة في مجال المشروعات المشتركة.

كما رحب المنتدى الرابع لرجال الأعمال للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بدراسات الجدوى الاقتصادية المبدئية التي أعدتها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بشأن إنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للنقل البحري بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وكذلك إنشاء شركة مشتركة للخدمات اللوجستية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

إن إقامة هذه المنتديات ستدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أصحاب الأعمال في الإقليمين من خلال تنظيم لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال في المجالات ذات الاهتمام المشترك، واستكشاف الفرص الاستثمارية وعقد اتفاقيات تجارية من شأنها تعزيز التجارة والاستثمار في الإقليمين.

وأوصى المشاركون بما يلي:

1. الترحيب بإنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للنقل البحري بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
2. الترحيب بإنشاء شركة خدمات نقل لوجستية (Logist Broker) لتلعب دور الوسيط المباشر بين الموانئ البحرية وشركات النقل البحري (برؤوس أموال خاصة عربية وأمريكية جنوبية)؛
3. تطوير خدمات النقل في المجموعتين وتوفير الخدمات الملاحية مع تحسين منظومة النقل وشبكاته وخاصة النقل البحري مما يساهم في تحسين وزيادة كفاءة الموانئ البحرية.
4. ضرورة إيجاد آلية للتنسيق بين دول الإقليمين عند الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية، والعمل على إيجاد آلية لتبادل الوثائق والبيانات المتعلقة بالاتفاقيات المبرمة بين دول الإقليمين.
5. أهمية أن تقوم الدول غير المنضمة من الإقليمين بالمسارعة بالانضمام إلى مدونة السلوك، وكذلك التصديق عليها، حتى تصبح المدونة إطاراً تنظيمياً للربط البحري المستهدف بين الإقليمين.

6. زيادة رحلات الخطوط الجوية المباشرة بين الدول العربية والأمريكية الجنوبية مع تسهيل منح تأشيرات الدخول للسياحة والأعمال؛

7. تفعيل التعاون بين الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية مع الاتحاد العام لغرف التجارة الأمريكي الجنوبي.